يا نفسي التي لا رفيق لها ،
انك في مجاعتك تصطادين ذاتك ،
وبدموعك تريدين ان تبرّدي عطشك ،
لأن الليل لا يجمع نداه في أقداحك ،
والنهار لا يحمل اليك أثماره
يا نفسي ، يا نفسي ،
أنت تحملين سفينتك إلى الشاطىء وهي مثقلة بأحمال الرغبات .
فمن أين تأتي الرياح لتملأ شراعك ؟
وأي مدّ فيّاض يقدر أن يحرك دفّتك ؟
ان مرساتك حاضرة وجناحيك على أهبة الطيران ،
ولكن السماء صامتة فوقك ،
والبحر الهادىء يهزأ بسكونك .
فأي رجاء ثمت لي ولك .
وأي تقلب في العوالم ، أو تبدل في غايات السماء سيطلبك .
هل يحمل رحمٌ عذراء اللانهاية زَرْع منقذك ،
ذلك الذي هو أقدر من أحلامك ،
وستنقذكِ يدهُ من عبوديتك ؟